مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 17- Issue 4- December 2020 | المجلد ١٧- العدد ٤ – كانون الاول ٢٠٢٠

اثر الكوارث الطبيعية الفيضانات والآفات الزراعية على الوضع الاقتصادي في العراق من نهاية القرن الرابع الهجري حتى بداية القرن السابع الهجري

أ.م.د. ايناس عماد عبد المنعم
الجامعة المستنصرية- كلية الاداب
dr.enasemad2k19@gmail.com

DOI
10.37653/juah.2020.171008

تم الاستلام: ٢٠٢٠/٨/٦
قبل للنشر: ٢٠٢٠/١٠/٦
تم النشر: ٢٠٢٠/١٢/١

الكلمات المفتاحية
العراق
كوارث
فيضانات
افات
اقتصاد

الملخص:
تعرضت البلاد العربية إلى عدد من الكوارث الطبيعية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة ، وان هذه الكوارث التي تعرض لها العراق هي سبب كثير من العوامل اولها طول مجرى نهري دجلة والفرات من شمال وغرب العراق إلى جنوبه. كذلك كثرة الامطار وذوبان الثلوج في فصل الربيع واسباب أخرى تؤدي إلى الفيضانات والتي تؤدي إلى هدم الدور والمحلات حتى وصلت إلى دور الخلفاء وكذلك كان خطر الآفات الزراعية تداهم المزروعات والاراضي الزراعية والتي تؤدي إلى الغلاء وقلة الغلات الزراعية.

The impact of natural disasters, floods and agricultural pests on the economic situation in Iraq From the end of the fourth century AH until the seventh century AH

Dr. Enas Imad Abdul Monam
College of Arts - Al-Mustansiriya University

Abstract:
The Arab countries have been exposed to a number of natural disasters in general and Iraq in particular, and these disasters that Iraq have been subjected to are the cause of many factors, the first of which is the length of the Tigris and Euphrates rivers from the north and west of Iraq to the south. Likewise, the frequent rains and melting snow in the spring season and other reasons that lead to the floods that lead to the demolition of houses and shops until they reached the role of the caliphs, as well as the danger of agricultural pests attacking crops and agricultural lands, which lead to high prices and low agricultural yields.

Submitted: 06/08/2020
Accepted: 06/10/2020
Published: 01/12/2020

Keywords:
Disasters
Floods
pests.

©Authors, 2020, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة :

تعرضت البلاد العربية إلى عدد من الكوارث الطبيعية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة إلى الكثير من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والتي من اسبابها طول نهري دجلة والفرات من الشمال وغرب العراق إلى جنوب العراق ، فضلا إلى كثرة المياه التي يحويها النهرين وكثرة الامطار التي تسقط عليهما ، وان مصادر تغذية النهرين تأتي من مناطق خارج حدود العراق ، اضف الى ذلك ان سقوط الامطار يؤدي الى ذوبان الثلوج لاسيما في فصل الربيع.

ان الفيضانات التي تحدث في العراق وكما ذكرنا انفا بسبب سقوط الامطار والتي تكون احيانا كثيرة وكبيرة وتحدث بين شهري تشرين الثاني وشهر اذار ، وان شدة هذه الفيضانات تتوقف على كثرة الامطار دون الايام التي يسقط فيها المطر ، وكذلك ذوبان الثلوج في اشهر الربيع. وان هذه الفيضانات يكمن خطرها وتأثيرها بما تسببه من أخطار فادحة على ممتلكات الناس والدولة وكذلك المحاصيل الزراعية .

الفيضانات

ومن هذه الفيضانات ما حدث في سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٤م إذ ان نهري دجلة والفرات وبسبب الامطار ادى إلى زيادة المياه فيها ولاسيما نهر دجلة ، وان الزيادة استمرت مدة (٢٠) يوما[١].

وحدث فيضان في بغداد في سنة٣٩٧هـ/١٠٠٦م ، حيث ادت كثرة الامطار إلى زيادة نهر دجلة بشكل كبير مما ادى إلى اضرار كبيرة في ممتلكات الناس ، فهجروا بيوتهم إلى الجانب الغربي من نهر دجلة وكانت الزيادة مدتها (٢٠) يوما أيضا [٢].

تعرض العراق إلى فيضان كبير في القرن الخامس الهجري . ثم تلته فيضانات اخرى لا تقل شدة عن سابقتها ، اوقعت اضراراً كبيرة في ممتلكات الدولة ، والناس على السواء منها ما حدث في سنة (٤٠٠هـ/١٠٠٩م) اذ فاض نهر دجلة وزادت مياهه في شهر رجب وكانت هذه الزيادة كبيرة جداً واستمرت شهراً حيث تعرضت منازل الناس الى الغرق لاسيما في محلات قطيعة الرقيق[٣] وباب التين [٤] ،

وكذلك باب الشعير [٥] ، وباب الطاق [٦] ، ودخل الماء إلى مسجد الكف في محلة قطيعة الرقيق ، مما ادى إلى خرابه ، وسقوط سقوفه ، فضلا عن بثوق البثوق ، مما ادى إلى غرق العديد من القرى والحصون [٧].

استمر نهر دجلة في الزيادة ففي سنة (٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م) زاد ما مقداره خمسة عشر ذراعا فضلا عن سقوط برد في منطقة النهروان [٨] ، وهذه الزيادة في نهر دجلة ادت إلى غرق كثير من المزارع وهلاك الكثير من المزروعات [٩].

وفي سنة (٤٥٤هـ/١٠٦٢م) زادت المياه في نهر دجلة مما ادى إلى غرق الجانب الشرقي من مدينة بغداد ، وفضلا عن ذلك زادت المياه في نهر ديالى وغرقت جميع الاراضي في هذه المنطقة ، حيث صاحب زيادة المياه سقوط الامطار الكثيرة واستمرت إلى شهرين وعشرين يوما ، حيث اختفى نور الشمس بسبب الغيوم الكثيفة ، وزادت المياه في نهر الفرات ودجلة لهذا السبب ادت إلى سقوط وانهيار الكثير من بيوت الناس ، وقد عملت الدولة الكثير من الاجراءات بعمل المتاريس والقناطر للحد من هذا الخطر إلا انه لم يقل الخطر ، بسبب شدة المياه ، وغرق العديد من المزارع والحيوانات [١٠].

لم تقف زيادة المياه في نهر دجلة ففي سنة ٤٥٩هـ/١٠٦٦م كانت زيادة نهر دجلة بسبب الامطار كبيرة قدرت احدى وعشرين ذراعا مما ادى إلى غرق عاصمة الخلافة العباسية فضلا إلى العديد من المدن الأخرى التي تتصل بها [١١].

في سنة (٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ، زاد نهر دجلة أيضاً بسبب الامطار وغطى العاصمة بغداد بالمياه مما ادى إلى سقوط العديد من الدور وهلاك العديد من الحيوانات ، وغرق العديد من المساجد [١٢].

وفي سنة (٤٦١هـ/١٠٦٨م) ، ارتفع الماء بسبب الاهمال في السدود والقناطر في نهر دجلة وبلغ حوالي (٢١) ذراعا ، وغطت المياه سور المدينة ، فضلا عن انهيار العديد من الدور ومخازن الحبوب [١٣].

وفي سنة (٤٦٦هـ/١٠٧٣م) كانت زيادة النهر كبيرة جدا ، مع هطول الامطار بكثرة ، وهبوب الرياح والعواصف ، مما ادى إلى حدوث غرق المنطقة برمتها مع تدمير الكثير من المنازل والمزارع . [١٤]

وقد اشار ابن كثير قائلا : " في جمادي الأخره نزل مطر عظيم وسيل قوي كثير وسالت دجلة وزادت حتى غرقت جانبا كبيرا من بغداد حتى خلص ذلك إلى دار الخلافة فخرج الجواري حاسرات عن وجوهن حتى صرن إلى الجانب الغربي وهرب الخليفة من مجلسه فلم يجد طريقا يسلكه.... وكان ذلك يوما عظيما وامرا هائلا وهلك للناس اموال كثيرة جدا ومات تحت الردم خلق كثير من أهل بغداد والغرباء وجاء على وجه السيل من الاخشاب... وسقطت دور كثيرة في الجانبين وغرقت قبور كثيرة من ذلك قبر الخيزران ومقبرة احمد بن حنبل ودخل الماء من شبابيك المارستان العضدي*... " [١٥].

وفي سنة (٤٦٧هـ/١٠٧٤م) استمر نهر دجلة في الزيادة وحدوث الفيضانات المدمرة وغرق الكثير من المزارع وهدم العديد من الدور.

اشارَ ابن الجوزي في نفس السنة اعلاه (ان احد افرع نهر دجلة زاد فيه الماء وكاد يغرق الدور والمزارع ، فهرب الناس إلى التلال). [١٦]

وفي سنة (٤٦٨هـ/١٠٧٥م) ، تأثرت عدة مدن الواقعة على نهر الفرات نتيجة حدوث بثوق من النهر [١٧]. حيث تأثرت العديد من المدن ، وخروج الناس وترك منازلهم نتيجة قلة الماء واستمر إلى فترة حتى تم في عام ٤٧٢هـ/١٠٧٩م) من سد هذه البثوق. [١٨]

حدث فيضان كبير في سنة (٤٦٩هـ/١٠٧٦م) حيث زادت المياه في نهر دجلة ، مما ادى بالناس إلى ترك دورهم ونقل اموالهم إلى اماكن أخرى ، وهي مرتفعة عن النهر ، وقد تأثر بذلك دار الخليفة. [١٩]

زادت المياه في نهر الفرات في سنة (٤٧٢هـ/١٠٧٩م) مما ادى إلى حدوث فيضان ، وتعرضت الدور إلى الخراب وانتقل إلى نهر عيسى والمناطق المحيطة بنهر الفرات في مدينة هيت. [٢٠]

استمرت زيادة المياه في الانهر التي تصب في نهر دجلة كنهر تامرا زيادة كبيرة ، بسبب هطول الامطار الغزيرة وكانت لأكثر من شهر ، ادى إلى غرق القرى المحيطة بهذا النهر ، مما لحق بالمزارع والمزروعات ضررا كبيرا وخراب بالدور والمحلات [٢١] ، وكان ذلك في سنة (٤٧٤هـ/١٠٨١م).

وفي نهاية القرن الخامس الهجري وبالتحديد في سنة (٤٧٩هـ / ١٠٨٦م) ، ارتفعت مياه دجلة بسبب الامطار ، واضرت بالمنازل واغرقت الكثير من المحلات ، وتضررت

المزروعات والمحاصيل من الغلال مما ادى بالناس الهرب إلى الضفة الأخرى من النهر فغرق العديد من الناس ، فكان القاسم الزينبي اصدر امرا بعدم عبور النهر، فكانت المحلات قد غرقت نتيجة لذلك ، وان زيادة المياه وارتفاعها بقيت ما يقارب اكثر من شهر[٢٢] .

" حدث فيضان في سنة (٥٠٢هـ/١١٠٨م) نتيجة زيادة المياه وارتفاعها في نهر دجلة مما ادى إلى غرق العديد من المحلات في العاصمة لاسيما في الجانب الشرقي من المدينة ، فضلا إلى تلف العديد من الغلات وارتفعت اسعار الغلال لاسيما الحبوب الحنطة والشعير ، فقل قوت الناس اليومي من الخبز ، واعتمد الناس في طعامهم على التمور وبعض الحشائش ، وقد اشار إلى ذلك ابن كثير قائلا : " وفيها زادت دجلة زيادة كثيرة فغرقت الغلات ، فغلت الاسعار بسبب ذلك غلاء شديدا " [٢٣].

وتأثرت بعض المدن القريبة من نهر دجلة مثل مدينة سنجار [٢٤] ، فوقعت اسوارها، وخربت بعض المحلات [٢٥]. وكان ذلك في سنة (٥١١هـ/١١١٧م) وجاء سيل عظيم من المياه على سنجار. [٢٦]

هطلت امطار كثيرة غزيرة ، في منطقة ديالى وكان ذلك في سنة (٥١٩هـ/١١٢٥م) مما ادى إلى زيادة المياه في نهر ديالى وارتفاعها ، وان هذه الحالة ساعدت اللصوص على نهب الاموال ، ودخولهم عاصمة الخلافة العباسية [٢٧].

زاد نهر دجلة زيادة كبيرة في سنة(٥٤٥هـ/١١٥٠م) ، مما ادى إلى منع الناس من الانتقال بين المحلات [٢٨].

وفي سنة (٥٤٦هـ/١١٥١م) ، حدث ان انبثق في منطقة النهروان من النهر ، نتيجة زيادة المياه في نهر تامرا [٢٩]. ولهذه الزيادة حدث فيضان في مدينة بغداد مما ادى إلى غرق البراري وسور المدينة ، فسقط جزء من السور ، فضلا على هدم العديد من بيوت الناس ، فهرب الناس إلى الجانب الغربي من النهر.

ويذكر ابن الجوزي ان مدينة الكاظمية تأثرت بهذا الفيضان [٣٠].

وعاد نهر دجلة وفاض سنة (٥٥٦هـ/١١٦٠م) بسبب الامطار ، مما ادى إلى حدوث الاضرار في العديد من المناطق المجاورة [٣١].

وفي سنة (٥٥٧هـ/١١٦١م) زاد نهر دجلة أيضا بسبب الامطار الغزيرة ، فأغرق العديد من المحلات في المدينة أي عاصمة الخلافة العباسية بغداد. [٣٢]

أما نهر الفرات فقد زاد فيه الماء وحدث فيضان كبير بسبب الامطار ايضاً اغرق العديد من محلات بغداد [٣٣] . وحدث ذلك في سنة ٥٦٢هـ/١١٦٦م.

ارتفعت مناسيب نهر دجلة ، مما ادى إلى حدوث فيضان وكان ذلك في سنة (٥٦٤هـ/١١٦٩م) ، حيث غرقت العديد من المحلات من مدينة بغداد في الجانب الشرقي منها [٣٤].

وكادت العاصمة العباسية تغرق في سنة (٥٦٨هـ/١١٧٢م)، نتيجة ارتفاع مناسيب النهر أي نهر دجلة ، وكانت زيادة كبيرة ، ادى إلى حدوث الخراب في العديد من الدور والمحلات ولاسيما في جانب الكرخ من بغداد. [٣٥]

وفي سنة (٥٦٩هـ/١٧٧٤م) ، حدثت زيادة في نهر دجلة وكانت كبيرة جدا ، وترك الناس المدينة بسبب ذلك ، حتى ان الماء دخل إلى البيمارستان العضدي ، وتضررت اسوار المشهد الكاظمي [٣٦]. وقد اشار ذلك ابن كثير قائلا : " زيادة عظيمة في دجلة لم يعهد مثلها اصلا فخرب اشياء كثيرة من العمران والقرى والمزارع حتى القبور وخرج الناس إلى الصحراء وكثر الضجيج " [٣٧].

واشار ابن كثير قائلا : " وكذلك الفرات زادت مياهه زيادة عظيمة فهلك بسببها شيء كثير من القرى وغلت الاسعار بالعراق في هذه السنة[٣٨] ". [٣٩]

هطل مطر غزير واستمر ثلاثة أيام وكان ذلك سنة ٥٧٣هـ/١١٧٧م ، ادى إلى سقوط العديد من الدور ، وادى أيضا إلى زيادة نهر دجلة [٤٠].

وحدث فيضان في سنة ٥٨٠هـ/١١٨٤م ، حيث فاض نهر دجلة [٤١].

وفاض كل من نهر دجلة والفرات مما ادى إلى غرق العديد من المحلات لاسيما في جانب الرصافة من بغداد وسقطت العديد من الدور في الجانب الشرقي [٤٢]. وكان ذلك في سنة ٦١٤هـ/١٢١٧م.

الآفات الزراعية:

كانت المزروعات والغلال تصيبها افات مدمرة وهي كوارث ، اصابت المزروعات والغلات آفات مدمرة الحقت بها الاضرار والخراب مما أثرت على الناس في حياتهم اليومية فحدث ارتفاع الاسعار في الغلال وقلتها إلى درجة في بعض الاحيان ان الناس يلجأون عندما

لا يوجد الغذاء في المحاصيل الزراعية وهي العماد الرئيسي لغذاء الناس اليومية ، إلى اكل حشائش النباتات الطبيعية وغير الطبيعية من ورق الاشجار وغيرها[٤٣].

كانت الافات الزراعية تسبب اضراراً وخسائر فادحة بجميع المزروعات ، حيث تعد الحشرات من اخطرها على المزروعات مثل الجراد وغيرها[٤٤].

اشار ابن الجوزي (انتشر الجراد في العراق وكان على درجة كبيرة بحيث اضر بالمحاصيل الزراعية وكان ذلك في سنة ٣١١هـ/٩٢٣م). [٤٥]

وعاود الجراد في الظهور في العراق سنة ٣٢٧هـ/٩٣٩م. [٤٦]

وكانت سنة ٣٣١هـ/٩٤٣م من أسوأ الحالات التي اصابت المزروعات في العراق فدمر جميع الغلال وتضرر الناس بذلك . [٤٧]

اشار ابن الجوزي (ومما لحق بالغلال مثل التمور وبعض الفاكهة نتيجة ظهور اسراب الجراد المدمر للمزروعات وكان ذلك في سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م) . [٤٨]

وظهر الجراد في سماء العراق في سنة ٣٦٥هـ/٩٧٠م ، بدرجة كبيرة غطت سماء العراق وكافة المزروعات بدرجة عالية . [٤٩]

كان الجراد هو اكثر الافات الزراعية ظهور ويشكل خطرا على المزروعات والغلال، بحيث كان يأكل الثمار ومنها التمور . [٥٠]

وكان ظهور الجراد في سماء العراق سنة ٤١٩هـ/١٠٢٨م .

ومن الحشرات الضارة على الناس الصراصير بحيث ان اصواتها كانت تزعج الناس وقد الحقت اضرار ببيوت الناس وكان ذلك كما اشار إلى ذلك ابن الاثير في سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٥م. [٥١]

عاود الجراد بالظهور وكان ذلك على شكل اسراب كبيرة وكثيفة ، بحيث كانت سماء مدينة بغداد قد تأثرت بذلك بحيث اكلت كافة المزروعات وادى إلى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل كبير اثر على الناس ، وكان ذلك في سنة ٤٦٢هـ/١٠٧٠م. [٥٢]

ان آفة الجراد هي الاكثر ضررا وتعاد بالظهور من سنة إلى أخرى ، وقد ظهر في سنة ٤٦٥هـ/١٠٧٤م ، فكان خطرا كبيرا على المزروعات وكافة الغلال ، حيث اكل ما صادفه من الغلال والمزروعات . [٥٣]

كانت آفة الجراد دائما وبشكل مستمر في الظهور في سماء العراق وتدمر المزارع وتأكل كل الثمار حتى ورق الاشجار ، وفي سنة ٤٦٨هـ/١٠٧٧م ظهر الجراد بشكل منقطع النظير وعلى شكل اسراب ، فأكلت المزروعات والغلال ، بحيث ظهرت المجاعة نتيجة قلة الطعام بشكل كبير فكان الناس قد اكلوا الدخن وغيره . (٥٤)

ومما اشار اليه ابن الاثير انه في سنة ٥٢٤هـ/١١٢٩م ظهرت في سماء بغداد حشرات متنوعة نقلت الامراض بحيث قتلت الكثير من الناس.(٥٥)

ان مشكلة الجراد كانت تظهر من سنة إلى أخرى فكان الناس يعانون من الجراد لأكله الغلال والمزروعات وكان ذلك في سنة ٥٤١هـ/١١٤٦م ، بحيث الحق ضررا كبيرا بالمزروعات. (٥٦)

وعاود الجراد بالظهور ، وعلى شكل اسراب كثيفة في بداية شهر مايس ، فدمرت كافة المزروعات والغلال وأكلتها ، وهذا ما ادى إلى رفع اسعار المواد الغذائية في مدينة بغداد وكافة مدن العراق (٥٧) ، وكان ذلك في سنة ٥٨٦هـ/١١٨٩م.

وفي سنة ٦١٤هـ/١٢١٧م ظهر في منطقة الدجيل (٥٨) الجرذان ، بحيث عانى الناس من ذلك. (٥٩)

النتائج

- ان الكوارث في العراق تعددت زلازل وفيضانات مدمرة اغرقت الدور والمحلات والمزارع وكذلك الآفات الزراعية حيث كان وقعها كبير على الناس والاراضي الزراعية.
- ان الفيضانات كانت عامل مساعد على غلاء الاسعار واختفاء المواد الغذائية.
- ان الفيضانات كانت سبب رئيسي في تدمير السدود والنواظم.
- كانت الفيضانات عاملا مساعداً في انتشار الأمراض والاوبئة مثل الطاعون وغيرها من الامراض .
- كانت الفيضانات تدمر حتى المساجد والبيمارستانات ولم يسلم منها أي شيء.
- كانت الفيضانات تدمر حتى بيوت الخلفاء.
- كانت الفيضانات تصاحبها سقوط امطار غزيرة.
- أما الافات الزراعية فكان الجراد يأتي بالمقام الأول ويأكل كل شيء فيدمر المزارع والغلات.

- كان الجراد يسبب قلة المواد الغذائية نتيجة اكله المحاصيل الزراعية والغلات.
- كان الجراد ينقل الاوبئة والامراض الى الناس ويفتك بهم .
- كان هناك حشرات ضارة تؤذي الناس مثل الصراصر والعقارب والجرذان عند ظهورها نتيجة للظروف الجوية السيئة .

الاحالات

(١) سبط بن الجوزي ، شمس الدين ابي المظفر يوسف (ت : ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) ، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، حيدر اباد ، ١٩٥١ ، ج٨ ، ص٢٧٠ ؛ الدوري ، غامس خضير حسن ، الكوارث الطبيعية واثارها في العراق حتى نهاية الدولة العباسية ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، سنة ١٩٩٦م ، ص١١.

(٢) سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج٨ ، ص٢٨٠.

(٣) قطيعة الرقيق : محلة في بغداد. ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت : ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، قدم له محمد عبد الرحمن ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ج٧ ، ص٧٢.

(٤) باب التين : محلة كبيرة ببغداد على الخندق بجانب قطيعة ام جعفر. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص٢٤٥.

(٥) باب الشعير : محلة ببغداد فوق مدينة المنصور. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص٢٤٦.

(٦) باب الطاق : محلة كبيرة في مدينة بغداد في الجانب الشرقي. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص٢٤٦.

(٧) ابن الجوزي ، عبدالرحمن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، الدار الوطنية ، بغداد ، ١٩٩٠م ، ج٧ ، ص٢٥٢ ؛ ابن الاثير علي بن ابي الكرم محمد (ت : ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، الكامل في التاريخ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨م ، ج١١ ، ص٣٤٤.

(٨) النهروان : هي كورة كبيرة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وحدثت فيها معركة النهروان بين امير المير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) والخوارج. ينظر : اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر (ت ٢٨٤هـ/٨٩٧م) (البلدان) وضع حواشيه ، محمد امين ضناوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م ، ص٩٤ ؛ ابن حوقل ، ابي القاسم ابن حوقل النصيبي (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م) صورة الأرض ، مطبعة بريل ليدن ، ١٩٢٨م ، ص١٩٠ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٨ ، ص٤١٨.

(٩) سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج٢٨ ، ص١٩٠.

(١٠) سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج٨ ، ص٢٢٦ ؛ الورد ، باقر امين ، حوادث بغداد في اثني عشر قرنا ، مكتبة النهضة ، بغداد ، سنة ١٩٨٩م ، ص٨٨.

(١١) ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحميد (ت : ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، بيروت ، د.ت ، ج٣ ، ص٢٩٣ ؛ الورد ، حوادث بغداد في اثني عشر قرنا ، مكتبة النهضة ، ص٨٧.

(١٢) المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٣٢٣ ؛ الدوري ، حسن ، الكوارث الطبيعية ، س٢٦.

(١٣) جورج ، العلي ، احمد صالح ، خطط بغداد في القرن الخامس الهجري ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد – ١٩٩٤م ، ص٤٦.

*المارستان العضدي : يعد واحداً من اشهر المؤسسات العلاجية في بغداد ومن اعظم إنجازات عضد الدولة البويهي كان يتميز به نظام دقيق وترتيب في غاية الاحكام . ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١١ ، ص٤٨٥

(١٤) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٨ ، ص٢٨٦ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٣ ، ص٣٢٥.

(١٥) أبو الفداء اسماعيل (ت : ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، دار المنار ، القاهرة ، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م ، ج١٢ ، ص١١٠.

(١٦) المنتظم ، ج٨ ، ص٢٩٠.

(١٧) ابن الاثير ، الكامل ، ج٨ ، ص١٢٣.

(١٨) المصدر نفسه ، ج٨ ، ص١٢٤.

(١٩) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٨ ، ص٣٠٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص١١٥.

(٢٠) ابن الاثير ، الكامل ، ج٨ ، ص١٣٩.

(٢١) المصدر نفسه ، ج٨ ، ص١٣٩.

- القاسم الزينبي : قاضي القضاة ابي القاسم الهاشمي العباسي البغدادي الحنفي ، ولد سنة ٤٧٧هـ قال ابن الجوزي عنه احكم زمانه وخدم الراشد وناب للوزارة للمقتفي . توفي يوم الأضحى سنة ٥٤٣هـ . ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٨ ، ص٣٨٦ .

(٢٢) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص١٤٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص١٦٧.

(٢٣) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص١٧٢.

(٢٤) سنجار : مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٧٨.

(٢٥) ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٢ ، ص٣١ ؛ ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت : ٨٧٤هـ/١٤٧١م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٨م ، ج٦ ، ص٢٦٣.

(٢٦) الذهبي ، شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد (ت : ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، دول الإسلام ، تحقيق: حسن اسماعيل سروه ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦م ، ج٢ ، ص١٦.

(٢٧) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص٢٥٣.

(٢٨) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٠ ، ص١٤٣.

(٢٩) المصدر نفسه ، ج١٠ ، ص١٤٥ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٤ ، ص١٤٠.

(٣٠) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٠ ، ص١٩٠.

(٣١) المصدر نفسه ، ج١٠ ، ص١٩٩.

(٣٢) ابن الاثير ، الكامل ، ج٨ ، ص٢٨٠.

(٣٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٠ ، ص٢٢١.

(٣٤) الورد ، حوادث بغداد ، ص١١٥.

(٣٥) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٠ ، ص٢٤٢.

(٣٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٠ ، ص٢٤٢ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٩ ، ص١٢٨.

(٣٧) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص٢٧٢.

(٣٨) يعني سنة ٥٦٩هـ.

(٣٩) البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص٢٧٢.

(٤٠) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٠ ، ص٢٧٣.

(٤١) ابن جبير ، محمد بن احمد (ت : ٦١٤هـ/١٢١٧م) ، رحلة ابن جبير ، دار بيروت ، بيروت ، ١٩٥٩م ، ص٢٠١.

(٤٢) ابن الاثير ، الكامل ، ج١٢ ، ص٢٧٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص٧٥.

(٤٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٦ ، ص٢٩٩ .

(٤٤) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص ٢٩٩ .

(٤٥) المنتظم ، ج٢ ، ص٧٢ .

(٤٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٦ ، ص٢٩٧ .

(٤٧) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٣٣٢ .

(٤٨) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٣٧٧ .

(٤٩) المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص٣٨٨ .

(٥٠) المصدر نفسه ، ج٦ ، ص٣٨٨ .

(٥١) الكامل ، ج٦ ، ص٣١٧ .

(٥٢) الورد ، حوادث بغداد ، ص٢٩٠ .

(٥٣) ابن الجوزي ، النتظم ، ج٨ ، ص٢٧٨ .

(٥٤) المصدر نفسه ، ج٨ ، ص٢٩٧ .

(٥٥) الكامل ، ج١٠ ، ص٦٦٧ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٤ ، ص٦٨ .

(٥٦) ابن الجوزي ،المنتظم ، ج٨ ، ص٢٩٧ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٩ ، ص١٩ .

(٥٧) الورد ، حوادث بغداد ، ص١٢١ .

(٥٨) الدجيل : وهي منطقة ما بين بغداد وتكريت ، وهي كورة واسعة وبلاد كثيرة ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٩١ ؛ القزويني ، زكريا بن محمد (ت: ٦٨٣هـ / ١٢٨٤م) اثار البلاد واخبار العبادة ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠ ، ص ٣٦٧ ؛ الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ / ١٤٩٤م) الروض المعطار في خبر الاقطار ، الاقطار ، تحقيق : أحسان عباس ، بيروت ، ١٩٧٥م ، ص٢٣٤ .

(٥٩) ابن كثير ، الكامل ، ج١٢ ، ص٣٣٢ .

English Reference

- Sibt ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abi al-Muzaffar Yusuf (d. 654 AH / 1256 AD), The Mirror of Time in the History of Notables, Ottoman Encyclopedia Council Press, India, Hyderabad, 1951
- Al-Douri, G. K. Natural Disasters and their Effects in Iraq until the End of the Abbasid State, University of Baghdad, College of Arts, 1996.
- Yaqut al-Hamawi, S. A . Dictionary of Countries, presented by Muhammad Abd al-Rahman, Revival of Arab Heritage publishing house, Beirut.(d. 626 AH / 1228 AD).
- Ibn al-Jawzi, A.A.the regular in the history of kings and nations, National House, Baghdad, 1990 AD.(d. 597 AH / 1200 AD).
- Ibn al-Atheer A.I. al-Kamil fi al-Tareekh, Dar al-Fikr, Beirut, 1978.(d. 630 AH / 1232 AD).
- Al-Yaqoubi, A.I. (countries), edited by: Muhammad Amin Dennawi, Scientific Books House, Beirut, 1422 AH / 2002 AD.(d. 284 AH / 897 AD).
- Ibn Hawqal, A.A. The Image of the Earth, Brill Leiden Press, 1928, p. 190.(d. 367 AH/977 AD).
- Al-Ward, B. A. Baghdad Incidents in Twelve Centuries, Al-Nahda Library, Baghdad, 1989.
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah 'Abd al-Hamid , shadharat aldhahab fi akhbar min dhahab, Beirut.(d. 1089 AH / 1678 AD).
- George, Al-Ali, Ahmed Saleh, Baghdad plans in the fifth century AH, Iraqi Scientific Academy, Baghdad - 1994 AD.

- Abu al-Fida, Ismail. The Beginning and the End, Al-Manar publishing house, Cairo, 1421 AH / 2001 AD.(d. 774 AH / 1372 AD).
- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf (d. 874 AH / 1471 AD), The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Egyptian Book House, Cairo, 1938.
- Al-Dhahabi, S. A. (d. 748 AH / 1347 AD), Countries of Islam.
- Investigated by: Hassan Ismail Sarwa, Sader publishing house, Beirut, 1427 AH, 2006 AD.
- Ibn Jubayr, M. B. , Ibn Jubeir's journey, Beirut publishing house, Beirut, 1959.(d. 614 AH / 1217 AD).
- Al-Qazwini, Z.B. Antiquities of the country and news of worship, Sader publishing house, Beirut, 1960. (d. 683 AH / 1284 AD).
- 17- Al-Humairi, M.I. Al-Rawḍ al-miʿṭār fi khabar al-aqṭār, investigated by: Ahsan Abbas, Beirut, 1975.(d. 900 AH / 1494 AD).